الباب الخامس

فى التقديم

وفيه أربعة مباحث

المبحث الأول فى مزايا التقديم واقسامه

الالفاظ قوالب المعانى فيجب ان يكون ترتيبها الوضعى ، بحسبن ترتيبها الطبعى ومن البين ان رتبة المسند اليه التقديم لانه المحكوم عليه ، ورتبة المسند التاخير اذ هو المحكوم به ، وما عداهما فتوابع ومتعلقات تاتى تالية لهما فى الرتبة .

ولكن قد يعرض لبعض الكلم من المزايا ما يدعو الى تقديمه وان كان حقه التاخير فيكون من الحسن تغيير هذا ليكون المقدم مضيرا الى الغرض الذى يراد ، ومترجما عما يقصد منه ، ومن ثم قال فى دلائل الاعجاز ان هذا التقديم ولا تزال ترى شعرا يروقك سجعه ، ويلطف لديك موقعه ، ثم تنظر فتجد سبب ان راقك ولطف عندك ، ان قدم فيه شئ وحول اللفظ من مكان الى مكان أ هـ .

وللتقديم أحوال أربع :

(١) ما يفيد زيادة فى المعنى مع تحسين فى اللفظ ، وذلك هو الغاية القصوى ، واليه المرجع فى فنون البلاغة ، والعمدة فى هذا هو الكتاب الكريم انظر قوله تعالى ﴿ وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ﴾ تجدان تقديم الجار والمجرور فى هذا قد افاد التخصيص وان النظر لا يكون الا لله ، مع جودة الصياغة وتناسق السجع .

(٢) ما يفيد زيادة فى المعنى فحسب نحو ﴿ بل الله فاعبد وكن من الشاكرين ﴾ فتقديم المفعول فى هذا لتخصيصه بالعبادة دون سواه ، ولو أخر لم يفد الكلام ذلك .

(٣) ما يفيد فيه التقديم والتاخير وليس لهذا الضرب شئ من الملاحة نحو وكانت يدى ملأى به ثم اصبحت (بحمد الهى) وهى منه سليب [1] فتقديره ثم اصبحت وهى منه سليب بحمد الله .

---

(١) سليب بمعنى مسلوب اى منتزع ماخوذ .

(٤) ما يختل به المعنى ويضطرب وذلك هو التعقيد اللفظي او المعاظلة التى تقدمت كتقديم الصفة على الموصوف والصلة على الموصول ونحو ذلك كقول الفرزدق :

الى ملك ما امه من محارب ابوه ولا كانت كليب تصاهره

اذا تقديره الى ملك ابوه ما أمه من محارب اى ما ام ابيه منهم – ولا شك ان هذا لا يفهم من كلامه للنظرة الاولى بل يحتاج الى تأمل ورفق حتى يفهم المراد منه .

المبحث الثانى فى تقديم المسند إليه

يقدم المسند اليه لأغراض منها :

(١) انه الاصل اذ هو المحكوم عليه ولا مقتضى للعدل عنه نحو العدل اساس الملك .

(٢) ليتمكن الخبر فى ذهن السامع لأن فى المبتدأ تشويقا اليه كقوله تعالى ﴿ ان اكرمكم عند الله اتقاكم ﴾ وقول ابى العلاء :

والذى حارت البرية فيه حيوان مستحدث من جماد

يريد ان الخلائق تحيرت فى المعاد الجسمانى ، كما يرشد الى ذلك ما قبله :

بان أمر الاله واختلف الناس فداع الى ضلال وهادى

فأتيانه بالمسند اليه على على تلك الشاكلة موصوفا بحيرة البرية فيه ، يستدعى تشوق السامع الى ان يعرف ما حكم به عليه ، فان جاء الخبر تمكن فى النفس لما تقدمه من التوطئة له .

(٣) تعجيل المسرة للتفاؤل ، لأن السامع اذا قرع سمعه فى ابتداء الكلام ما يشعر السرور هش وفرح به نحو : الهدى فى قلوب المخلصين .

(٤) تعجيل المساءة ليتطير السامع ويتبادر الى ذهنه حصول الشر بادئ ذى بدئ نحو السجن على جهة التأييد حكم به عليك اليوم .

(٥) التبرك به نحو اسم الله اهتديت به .

(٦) ايهام انه لا يزول عن البال لكونه مطلوبا نحو : رحمه الله ترجى ، نصر الله قريب .

(٧) افادة التخصيص اذا كان الخبر فعلا وولى المسند اليه حرف النفى نحو ما انا

قلت هذا اى لم اقله وهو مقول لغيرى – لا تقول ذلك الا فى شئ ثبت انه مقول ، لكن تريد ان تنفى كونك قائلا له ، ومنه قول المتنبى :

وما انا اسقمت جسمى به ولا أنا اضرمت فى القلب نارا

اذا المعنى ما أنا الجالب لهذا السقم الموجود والضرم الثابت ، ولاجل هذا لا تقول ما أنا قلت هذا ولا أحد غيرى للتناقض بين أول الكلام وأخره ، ولا ما أنا رأيت كل أحد ، لأنه يفيد ان غيرك رأى كل أحد . ولا ما أنا كلمت إلا محمدا لأنه يقتضى ان يكون انسان غيرك قد كلم كل أحد سوى محمد [1] .

فان لم يل المسند اليه حرف النفى [2] فأما ان يكون معرفة او نكرة ، فان كان معرفة افاد تقديمه احد امرين :

(أ) تخصيصه بالمسند ردا على من زعم انفراد غيره به او مشاركته فيه كما تقول انا سعيت فى وجه فلان ، وعلى الاول يؤكد بنحو لا غيرى وعلى الثانى بنحو وحدى ومن الواضح فى ذلك قولهم فيالمثل اتعلمنى بضب انا حرشته [3] وقوله تعالى ﴿ومن أهل المدينة مردوا [4] على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم﴾ اى لا يعلم اسرارهم ولا يطلع على دخائ ما ابطنوا من الفكر الا نحن .

(ب) تقوية [5] الحكم وتقريره لدى السامع بدون تخصيص كقولك هو يعطى الجزيل ، وهو يحب الثناء – الا ترى انك لا تريد ان غيره لا يعطى الجزيل ولا يحب الثناء .

يرشد الى ذلك ان هذا الضرب يجئ عليما سبق فيه انكار منكر نحو ان يقول الرجل ليس لى علم بالذى تقول ، فتقول له : انت تعلم ان الامر على ما اقول

---

(١) لان المستثنى منه مقدر عام وكل ما نفيته عن المذكور على وجه الحصر يجب ثبوته لغيره تحقيقا لمعنى الحصر سواء كان على وجه الخصوص او على وجه العموم .

(٢) بالا يكون فى الكلام حرف نفى أو يكون حرف النفى متاخرا عن المسند اليه .

(٣) حرش الضب صاده فهو حارش وهو ان يحرك يده على باب جحره ليظنه حية فيخرج ذنبه ليضربها وبذلك ياخذه ، ويضرب مثلا لمن يريد ان يعلم المتعلم .

(٤) مرنوا واستمروا .

(٥) علة التقوية ما ذكره عبد القاهر من ان الاسم لا يؤتى به معرى عن العوامل الا الحديث قد نوى اسناده اليه فاذا جئت بالحديث دخل على القلب دخول المانوس .

ولكنك تميل الي الصمى وعليه قوله تعالى ﴿ ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ﴾ .

والفعل المنفى كالمثبت فى ذلك فتارة يفيد التخصيص كماتقول انت ما سعيت فى حاجتى ، وتارة يفيد التقوية نحو انت لا تكذب وعليه قوله تعالى : ﴿ والذين هم بربهم لا يشركون ﴾ .

وان كان نكرة اخبر عنه بفعل افاد تخصيص الجنس او الواحد به نحو رجل جاءنى اى لا امرأة ولا رجلان – ذاك ان اصل النكرة ان تكون لواحد من الجنس فيقع القصد بها تارة الى الجنس فحسب . كما اذا كان المخاطب بهذا الكلام قد عرف ان قد اتاك آت ولم يدر جنسه أرجل هو أم امرأة ، وتارة الى الواحدة فقط كما اذا عرف ان قد اتاك من هو جنس الرجال ولم يدر ارجل هو ام رجلان او اعتقد انه رجلان .

(تنبيه) مما رأت العرب تقديمه كاللازم لفظ (مثل) اذا استعمل كناية . من غير تعريض نحو مثلك لا يبخل ، ومثلك رعى الحق والحرمة ، ونحو قول ابن القبعترى [1] مجيبا الحجاج على سبيل المغالطة حينما توعده بقوله لاحملنك على الادهم – مثل الامير يحمل على الادهم والاشهب ، ونحو قول المتنبى يعزى عضد الدولة بعمته :

مثلك يثنى المزن عن صوبه ويسترد الدمع عن غربه [2]

فلا يقصد فى كل هذا واشباهه بمثل الى انسان سوى الذى اضيف اليه . بل يريد ان كل من كان هذا شأنه وتلك حاله كان من موجب العرف والعادة ان يفعل او لا يفعل ، ولاجل افادتها ذلك المعنى قال المتنبى فى تلك القصيدة :

ولم اقل مثلك اعنى به سواك يا فردا بلا مشبه

وكمثل (غير) اذا سلك بها هذا المسلك تقول غيرى يفعل كذا على معنى انك

---

(١) هو الغضبان بن القبعترى الشيبانى وكان ممن خرج على الحجاج بن يوسف الثقفى واراد بالادهم الاول القيد وبالثانى الفرس الادهم .

(٢) الغروب مجارى الدموع والصوب القصد ويثنى يدفع ، يريد انك قدير على دفع الحزن ورد الدموع الى مجاريها اذ لا مشبه لك .

لا تفعله لا ان تعرض بانسان اخر وعليه قول ابى تمام :

وغـيـرى يأكل المعـروف سـحـتـا وتشـــحب عنده بيض الايادى [1]

فهو لم يرد ان يعرض بشاعر اسواء فيزعم ان الذى اتهم به من هجو الممدوح كان من ذلك الشاعر لا منه ، بل اراد ان ينفى عن نفسه كفران النعمة وجحدها لا غير .

واستعمال (مثل وغير) علي تلك الشاكلة مما ركز فى الطباع وجرى على جميع الالسن ، فمن نجحا بهما غير هذا النحو فقد قلب الكلام عن جهته ، وغيره عن صورته ، وما ذاك الا انه قد غفل عن سر تقدمها وهو افادة تقوية الحكم وتأكيده .

(٨) افادة التعميم والنص على شمول النفى (عموم السلب) ، وذلك حين تتقدم اداة العموم ككل وجميع ونحوهما على اداة النفى وهى غير معمولة للفعل المنفى فيتوجه النفى اذ ذاك الى أصل الفعل ويعم كل فرد من أفراد ما أضيف اليه كل نحو كل ظالم لا يفلح ، فالمعنى لا يفلح احد من الظلمة ، وعليه قول ابى النجم .

قـد اصـبـحت ام الخـيـار تدعـى على ذنـبـــــا كـلـه اصـنـع

وعلة ذلك انك اذا بدأت بكل كنت قد بنيت النفى عليه وسلطت الكلية على النفى واعملتها فيه وذلك يقتضى الا يشذ عنه شئ :

أما ان قدم النفى على اداة العموم لفظا كقول ابى الطيب :

مـا كل مـا يتـمنى المرء يدركـه تجرى الرياح بما لا تشتهى السفن [2]

أو تقديرا بأن قدمت اداةالعموم على الفعل المنفى واعمل فيها كقولك كل الدراهم لم آخذ ، توجه النفى الى الشمول خاصة دون أصل الفعل وافاد الكلام نفى المجموع (سلب العموم) فيحتمل ثبوت البعض كما يحتمل نفى كل فرد ، يدل على ذلك

---

(١) السحت المال الحرام وتشحب تتغير .

(٢) وفى رواية يشتهى بالياء والسفن بفتح فكسر اى ربان السفينة .

الذوق والاستعمال – وهذا الحكم اكثرى وليس بكلى بدليل قوله تعالى : ﴿ والله لا يحب كل كفار أثيم ﴾ ، والله لا يحب كل مختال [1] فخور ﴾ . ﴿ ولا تطع كل حلاف مهين ﴾ الى غير ذلك .

(١) يرى استاذنا الامام الشيخ محمد عبده ان مثل هذا من عموم السلب لا من سلب العموم حيث قال قد يعدل بحسب الظاهر عما يدل على عموم السلب الى ما يفيد سلب العموم والسلب عام بحسب الحقيقة تعريضا بان المخاطب شر هذا النوع فالمعنى فى هذه الاية ان محبة الله لا تعم المختالين الفخورين حتى تشمل هؤلاء فلو تعلقت محبته بمختال فخور لم تتعلق باولئك لان مختلهم وفخورهم شر مختال وفخور وهكذا باقى الآى التى جاءت على النمط .

المبحث الثالث فى تقديم المسند

يقدم المسند لأغراض منها :

(١) تخصيصه بالمسند اليه نحو ﴿لكم دينكم ولى دين﴾ [١] ، ﴿لله ملك السموات والأرض [٢]﴾ ، ﴿لا فيها غول [٣]﴾ اى بخلاف خمور الدنيا فانها تغتال العقول وتوجب دوار الرأس وثقل الاعضاء ، ومن ثم لم يقدم الظرف فى قوله تعالى : «لا ريب فيه» لانه لو قدم لاقتضى ثبوت الريب فى سائر كتب الله تعالى ما عدا القرآن .

(٢) التنبيه ابتداء دون حاجة الى تأمل فى الكلام على انه خبر لا نعت كقوله تعالى : ﴿ولكم فى الأرض مستقر ومتاع الى حين﴾ ، وقول ابى بكر ابن البطاح فى وصف ابى دلف العجلى :

له همم لا منتهى لكبارها ... وهمته الصغرى اجل من الدهر
له راحة لو ان مشعشار جودها ... على البر كان البر اندى من البحر

(٣) التفاؤل بسماع ما يسر المخاطب نحو :

سعدت بغرة وجهك الايام ... وتزينت بلقائك الأعوام

(٤) التشويق [١] الى ذكر المسند اليه ويكثر ذلك فى باب المدح كقول محمد بن وهيب يمدح المعتصم :

---

(١) دينكم مقصور على الاتصاف بكم لا بنصف بلى ودينى مقصور على الاتصاف بلى فهو من قصر الصفة على الموصوف .

(٢) ملك السموات مقصور على الاتصاف بالله .

(٣) أى ان عدم الغول مقصور على الاتصاف بفى خمور الجنة لا بتجاوزه الى الاتصاف بفى خمور الدنيا ، وان اعتبر النفى فى جانب المسند فالمعنى ان الغول مقصور على عدم الحصول فى خور الجنة لا بتجاوزه الى عدم الحصول فى خمور الدنيا فهو قصر غير حقيقى .

(٤) اذا كان فى المسند المتقدم طول يشوق النفس الى ذكر المسند اليه فيكون ذكره بعدئذ اوقع واتم .

ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها شمس الضحى وابو اسحاق والقمر

وفى باب الوعظ كقول ابى العلاء المعرى :

وكالنارالحياة فمن رماد أواخرها وأولها دخان

المبحث الرابع فى تقديم متعلقات الفعل

الأصل فى العامل ان يقدم على المعمول ، وقد يعكس ذلك فيقدم المفعول ونحوه من الجار والمجرور والظرف والحال لأغراض اهمها :

(١) رد الخطأ فى التعيين كقولك محمدا كلمت ، ردا على من أعتقد انك كلمت انسانا غير محمد ، وتقول لتأكيده محمدا كلمت لاغيره – أو فى ظن الاشتراك نحو عليا رأيت اى وحده ردا على من اعتقد انك رأيت عليا ومحمدا ومن ثم لا يقال ما محمدا كلمت ولا غيره ، لتناقض دلالتى الاول والثانى ، ولا ان تعقب الفعل المنفى باثبات ضده كقولك ما محمدا ضربت ولكن اكرمته [1] – وقولك بمحمد مررت لمن اعتقد انك مررت بانسان وانه غير محمد وكذا سائر المعمولات نحو : يوم الجمعة سرت ، وفى المسجد صليّت ، وماشيا جئت .

(٢) التخصيص وهو لازم لتقديم غالبا بشهادة الاستقراء وحكم الذوق ومن ثم قال المفسرون فى قوله تعالى : اياك نعبد واياك نستعين ، أن المعنى نخصك بالعبادة والاستعانة لا نعبد غيرك ولا نستعين به ، وفى قوله لالى الله تحشرون اى لا الى غيره .

وفى التقديم فائدة اخرى وهى الاهتمام بشأن المقدم ، ومن ثم قدر المحذوف فى باسم الله مؤخرا اى باسم الله افعل كذا بيانا لأهتمام الموحد بالاسم الموحد الكريم وردا على المشركين الذين كانوا يبدأون بأسماء آلهتهم فيقولون باسم اللات أو باسم العزّى .

ولا يشكل على هذا آية اقرأ باسم ربك ، بتقديم الفعل على اسم الله لأن الامر

---

(١) لأن الكلام لم يبن على الخطأ فى الفعل وهو الضرب حتى يرد إلى الصواب بأنه الأكرام وانما بنى عليا الخطأ فى المضروب حين أعتقد انه محمد فرده اليالصواب ان يقال لكن عليا مثلا .

بالقراءة فى لك الموضع أهم إذا بالقراءة حفظ المقروء عادة ، وذلك هو المقصود من الانزال او بأن باسم الله متعلق باقرأ الثانى ومعنى اقرأ الأول اوجد القراءة كقولك فلان يعطى .

وإنما قلنا لازم غالبا لأن التقديم قد يكون .

(٣) للاهتمام بالمقدم نحو حسن الخلق لزمت .

(٤) التبرك به نحو محمد عليه السلام اتبعث .

(٥) الاستلذاذ به نحو ليلى كلمت .

(٦) موافقة كلام السامع نحو محمدا أكرمت ، فى جواب من أكرمت .

(٧) ضرورة الشعر نحو :

سريع الى ابن العم يلطم وجهه وليس الى داعى الندى بسريع

(٨) رعاية السجع والفاصلة نحو خذوة فغلوه ، ثم الجحيم صلّوه ، ثم فى سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فأسلكوه – فاما اليتيم فلا تقهر ، وأما السائ فلا تنهر ، إلى غير ذلك مما لا يحسن فيه اعتبار التخصيص لأن المقام ينبو عنه كما بينه ابن الأثير فى المثل الثائر .

(٩) ان يكون المقدم محط الانكار كما تقول أعبد طول عشرة فلان تخْدع بمواعيده ، وعليه قول ابى العلاء :

أعندى وقد مارست كل خفية يصدّق واش او يخيب سائل

ويقدم بعض معمولات الفعل على بعض لأسباب منها :

(١) ان التقديم هو الأصل ولا داعى للعدول عنه كتقديم الفاعل على المفعول نحو كلم محمد عليا ، وتقديم المفعول الاول على الثانى نحو اعطيت محمدا درهما .

(٢) ان ذكره اهم والعناية به اتم ، فيقدم المفعول على الفاعل اذا كان الغرض معرفة وقوع الفعل على من وقع عليه لا وقوعه ممن وقع منه كما اذا عاث لص فانك فى البلاد

وكثر اذاه فأمسك وأردت ان تخبر بذلك فتقول امسك اللص فلان ، اذ ليس للناس كبير فائدة فى ان يعرفوا الممسك وانما الذى يهمهم علمه هو من امسك ليتخلصوا من شره .

ويقدم الفاعل اذا كان الغرض معرفة وقوع الفعل ممن وقع منه كما اذا كان شخص خامل الذكر لا يظن به ان يقوم بعمل جليل فاخترع شيئا مفيدا وأردت ان تخبر بذلك فتقول اخترع فلان كذا ، لأن الذى يهم الناس من شأن هذا الفعل بذلك استبعاد صدوره من ذلك الفاعل .

(٣) ان التأخير يوهم غير المعنى المراد كما فى قوله تعالى (وقال رجل مؤمن عن آل فرعون يكتُم ايمانَه) اذ لو أخر من آل فرعون عما يعده لتوهم انه متعلق بيكتُم فلا يفيد ان ذلك الرجل منهم .

(٤) ان التأخير يخل بتناسب الفواصل نحو (فأوجَسَ فى نفسه خيفةً موسى) ، بتقديم الجار المجرور والمفعول ، على الفاعل اذ فواصل الآى على الألف .

(تنمه) من سنن العرب ان يبدأوا فى باب المديح بالصفة الدنيا ثم يُثنَوا بما هو أعلى منها وهكذا وعلى ذلك قول البحترى يصف نحول الركاب :

يترقْرقُ فَن كالسراب وقد خضن ... عمارا من السراب الجارى
كالقسىّ المعطفات بل الاسهم ... مبريّة بل الاوتار

فقد ترقى فى تشبيه لها فشبهها بالقسى ثم بالاسهم المبرية ثم بالاوتار وهى أشد الثلاثة نحولا – كما يعكسون فى باب الذم :

تدريب أول

اذكر الاسباب التى دعت الى تقديم المسند اليه ، او المسند او متعلقات الفعل فيما يلى :

(١) فيالك من ذى حاجة حيل دونها ... وما كل ما يهوى امرؤ هو نائله
(٢) أنا لا أختار تقبيل يد ... قطعها افضل من تلك القبيل

(٣) أبعد أن بات عبد الله مزتهنا تحت الثرى يرتجى صفو وينتظر
(٤) عند الصباح يحمد القوم السرى وتتجلى عنهم غياهيب الكرى
(٥) جنات عدن يدخلونها .
(٦) النار وعدها الله الذين كفروا .
(٧) خير الصنائع فى الانام صنيعة تنبو بحاملها عن الاذلال
(٨) بيد العفاف اصون عزّ حجابى وبعصمتى أسمو على أترابى

الاجابة

(١) وقع المسند اليه بعد حرف النفى لافادة سلب العموم فى شطره الثانى .
(٢) قدم المسند اليه علي حرف النفى لافادة التخصيص .
(٣) قدم الظرف لكونه محط الانكار .
(٤) قدم متعلق الفعل وهو الظرف لافادة التخصيص .
(٥) قدم متعلق الفعل وهو الظرف لافادة التخصيص .
(٦) قدم المسند إليه لتعجيل المساءة .
(٧) قدم المسند اليه لتعجيل السرور .
(٨) قدم الجار والمجرور لافادة التخصيص فى شطرى البيت .

تدريب ثان

اذكر اسباب تقديم المسند اليه ، او المسند ، أو متعلقات الفعل فيما يلى :

(١) وما كل هاو للجميل بفاعل ولا كل فعال له بمتمم
(٢) ثلاثة ليس لها اساب الوقت والجمال والشباب
(٣) نحن فى الشتاء ندعو الجفلى لا ترى الآدب فينا ينتقر [١]

(١) المشتاة مكان الشتاء او زمانه والجفلى الدعوة العامة الى الطعام والنقرى الدعوة الخاصة والآدب من يدعو الناس لمادبة – يفتخر بجودهم وكرمهم .

(٤) قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا .

(٥) وبالآخرة هم يوقنون .

(٦) قل أغير الله ابغي ربا وهو رب كل شئ .

(٧) سواى بتحنان الاغاريد يطرب وغيرى باللذات يلهو ويلعب

(٨) لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا .

الاجابة

(١) وقع المسند إليه بعد حرف النفى ليفيد سلب العموم .

(٢) قدم الخبر للتشويق الى ما بعده .

(٣) قدم المسند إليه لتقوية الحكم وتوكيده .

(٤) قدم المسند إليه للتخصيص .

(٥) قدم الجار والمجرور لأفادة التخصيص .

(٦) قدم المفعول لكونه محط الانكار .

(٧) قدم المسند إليه لافادة تقوية الحكم وتوكيده .

(٨) اخر الجار او المجرور بعد شهداء فى الأول لان الغرض اثبات شهادتهم على الامم ، وقدم فى الثانى لأختصاصهم يكون الرسول شهيدا عليهم .

تمرين أول

بين السبب فى تقديم المسند اليه ، اوالمسند ، او متعلقات الفعل فيما يلى :

(١) وان كذبوك فقل لى عملي ولكم عملكم .

(٢) بل الله فأعبد وكن من الشاكرين .

(٣) ولم يكن له كفوا احد .

(٤) واقترب الوعد الحق فاذا هى شاخصة ابصار الذين كفروا .

(٥) ان ولى الله الذى نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين .

(٦) جميع المصريين لا يرغبون فى اذى الصيف .

(٧) فيه رجال يحبون ان يتطهروا .

تمريـــن ثـــان

بين السبب فى تقديم المسند اليه ، اوالمسند ، او متعلقات الفعل فيما يلى :

(١) ان فى عدلك وكرمك ورأفتك رحمة بالضعفاء .

(٢) بك اقتدت الايام فى حسناتها وشيمتها لولاك هم وتخريب

(٣) اكفرا بعد رد الموت عنى وبعد عائك المائة الرتاعا

(٤) اذا نطق السفيه فلا تجبه فخير من اجابته السكوت

(٥) اذا شئت يوما ان تسود عشيرة فبالحلم سد لا بالتسرع والشتم

(٦) ونحن التاركون لما سخطنا ونحن الاخذون لما رضينا

(٧) ما كل رأى الفتى يدعو الى رشد .